



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

المؤتمر

الدورة الأربعون

روما، 3-8 يوليو/ تموز 2017

تقرير المؤتمر الإقليمي غير الرسمي الرابع لأمريكا الشمالية
(أوتاوا، كندا، 21-22 مارس/ آذار 2016)

أولاً - بنود تمهيدية

تنظيم المؤتمر

- 1- عُقد المؤتمر الإقليمي غير الرسمي الرابع لأمريكا الشمالية (المؤتمر الإقليمي) في أوتاوا، كندا، في 21 و22 مارس/آذار 2016.
- 2- وشارك في المؤتمر ممثلون من البلدين في إقليم منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) لأمريكا الشمالية، كندا والولايات المتحدة الأمريكية. وضمّ الحضور أيضاً السيد Ajay Markanday، مدير مكتب الاتصال لمنظمة الأغذية والزراعة مع أمريكا الشمالية. كما شارك مسؤولون رفيعو المستوى من الفاو في أقسام متعددة من المؤتمر بواسطة المؤتمر عبر الفيديو.
- 3- وتشارك في رئاسة الاجتماع كلّ من السيد Frédéric Seppey كبير المفاوضين الزراعيين في وزارة الزراعة والأغذية الزراعية في كندا، والسيد Jonathan Cordone نائب وكيل وزارة الزراعة الأمريكية لشؤون المزارع والخدمات الزراعية الخارجية.



mq095
MQ095/A

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة على هذه الصفحة؛

وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.

ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

الملاحظات الافتتاحية من الرئيسين الكندي والأمريكي بالتشارك

4- افتتح السيد Seppey الاجتماع بالتحدّث عن القيمة المضافة للمؤتمر الإقليمي غير الرسمي في الإقليم وكذلك للمنظمة. وشدّد على إتاحة المؤتمر الإقليمي غير الرسمي لحوار صريح ومفتوح بين المشاركين. إضافة إلى ذلك، اعتبر السيد Seppey أنّ مجال التركيز الرئيسي للمؤتمر يصب في عمل المنظمة على المستوى العالمي. ويمكن هذا التركيز إقليمياً أمريكا الشمالية من توفير التوجيهات والآراء لكي تسترشد بها الأمانة وغيرها من الدول الأعضاء.

5- وأدلى الرئيس بالتشارك السيد Cordone بملاحظات افتتاحية بالنيابة عن الولايات المتحدة. وتحدّث عن أهمية ضمان إمدادات غذائية آمنة ووافرة ومعقولة التكلفة ومغذية ومستدامة. وسلط السيد Cordone الضوء على مجالات متعددة يتعيّن علينا تعزيزها ودعمها، بما في ذلك مكافحة الأمراض والآفات الحيوانية التي يمكن أن تمثل تهديداً على صحة الإنسان؛ تشجيع جمع البيانات والبحوث؛ تعزيز تحرير التجارة؛ بناء القدرات؛ دعم المنظمات الدولية من قبيل الدستور الغذائي ولجان الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان؛ اعتماد التكنولوجيات الجديدة والابتكار؛ وحماية بيئتنا على نحو جيّد.

اعتماد جدول الأعمال

6- اعتمد المؤتمر جدول أعمال الاجتماع المرفق بهذا التقرير في الملحق ألف.

ثانياً - أولويات أمريكا الشمالية والأهداف الاستراتيجية لمنظمة الأغذية والزراعة

تقرير عن عمل منظمة الأغذية والزراعة لدعم أولويات أمريكا الشمالية

7- عرض السيد Daniel Gustafson نائب مدير عام المنظمة لشؤون العمليات والسيد Boyd Haight مدير مكتب الاستراتيجية والتخطيط وإدارة الموارد في المنظمة تحديداً عن تنفيذ الفاو لبرنامج العمل والميزانية للمنظمة. وتحدّث بصورة خاصة عن تضمين الأولويات الإقليمية لأمريكا الشمالية التي حدّدت في المؤتمر الإقليمي غير الرسمي لأمريكا الشمالية في عام 2014، في الأهداف الاستراتيجية للمنظمة، في برنامجي العمل والميزانية للفترة 2014-2015 و2016-2017، والنتائج التي تمّ تحقيقها في الفترة 2014-2015.

8- وأعرب المؤتمر عن تقديره لعمل الفاو حتى الآن لمعالجة أولويات أمريكا الشمالية في سياق برنامجي العمل والميزانية للفترة 2014-2015 و2016-2017، مقيراً بأنه بعد مرور ثلاثة أشهر فقط على تنفيذ برنامج العمل والميزانية الحالي، يتطلّع إقليم أمريكا الشمالية إلى مزيد من الأنشطة التي تتناول أولويات الإقليم على امتداد فترة السنتين كلّها.

وأشار المؤتمر إلى أن أولويات الإقليم هي عالمية بطبيعتها، وشدّد على رغبته في أن تركّز الفاو بصورة أكبر على العمل الذي يعالج أولويات أمريكا الشمالية المتعلقة بالزراعة الذكية مناخياً والزراعة المراعية للتغذية؛ ربط صغار المزارعين بشبكات التجارة الزراعية؛ أثار اتفاقات صيد الأسماك على مصايد الأسماك الصغيرة النطاق؛ الإدارة المستدامة للغابات/حوكمة الغابات؛ وإدماج المساواة بين الجنسين في سائر مجالات العمل على جميع المستويات تبعاً لسياسة المنظمة بشأن المساواة بين الجنسين.

أولويات أمريكا الشمالية بالنسبة إلى منظمة الأغذية والزراعة

9- عبّر المؤتمر عن تقديره العميق للعمل المعياري للمنظمة وأنشطتها المتصلة بالمعايير والخطوط التوجيهية والممارسات. وشجّع المنظمة على زيادة جهودها في مجال بناء القدرات التنظيمية. وعلاوة على ذلك، طلب المؤتمر إلى المنظمة أن تواصل توفير معلومات محايدة وقائمة على البيّنات لمساعدة صغار المزارعين على زيادة الإنتاجية والإنتاج بصورة مستدامة، بما في ذلك من خلال استخدام التكنولوجيات الحيوية؛ وأن تعمل على إقامة شراكات مع وكالات أخرى للأمم المتحدة ومع المجتمع المدني والقطاع الخاص عند تنفيذ أولويات أمريكا الشمالية.

10- وقدرت أمريكا الشمالية أن الفاو لن تغيّر إطارها الاستراتيجي الراهن بشكل ملحوظ، وعبّرت عن تطلّعها إلى أن تواصل المنظمة مواءمة مؤشرات الأهداف الاستراتيجية مع مؤشرات أهداف التنمية المستدامة لخطة عام 2030، مشدّدة على أهمية وضع خط أساس لقياس الأداء. وأخيراً، أعرب المؤتمر عن تقديره لأنشطة الفاو في مجال حماية سبل المعيشة خلال الأزمات الوطنية والإقليمية.

11- وشدّد المؤتمر على ضرورة مراعاة الأولويات المذكورة في تقارير المؤتمرات الإقليمية، بما في ذلك تقارير المؤتمر الإقليمي غير الرسمي لأمريكا الشمالية، عند إعداد وتنفيذ برنامج العمل والميزانية للفترات المالية المستقبلية، وطلب إلى الفاو إعداد تقرير مماثل بشأن التقدّم المحرز في تنفيذ أولويات أمريكا الشمالية، على النحو المحدّد في الملحق باء، على أن يُتاح قبل انعقاد مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي غير الرسمي الخامس لأمريكا الشمالية في عام 2018.

ثالثاً - التجارة والأمن الغذائي

تقرير حالة أسواق السلع للفترة 2015-2016

12- عرض السيد Jamie Morrison، قائد البرنامج الاستراتيجي، برنامج نظم الأغذية، والسيدة Ekaterina Krivonos، عالمة اقتصاد في شعبة التجارة والأسواق في منظمة الأغذية والزراعة، استنتاجاتهما بشأن التقرير الأخير عن حالة أسواق السلع للفترة 2015-2016، وكيفية إدماج الفاو لتجارة الأغذية الزراعية في عملها. وتحدّث

كل من السيد Morrison والسيدة Krivonos أيضاً عن العلاقة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة التجارة العالمية والعمل الذي التزمت المنظمات بإنجازه معاً في مجال سلامة الأغذية وتسوية القضايا المتصلة بالتجارة.

13- وأعرب المؤتمر عن تقديره للتركيز الأكبر الذي توليه الفاو للتجارة في بحوثها، وطلب إلى المنظمة أن تزيد عملها في مجال العلاقة بين التجارة والأمن الغذائي. وشدد المؤتمر أيضاً على أهمية ربط التجارة بجميع القطاعات الزراعية، بما في ذلك مصائد الأسماك.

الحاجة إلى نظام قوي لتجارة الأغذية الزراعية

14- قدمت السيدة Margaret Walsh من مكتب برنامج تغير المناخ في وزارة الزراعة الأمريكية، عرضاً عبر الفيديو بشأن تقرير تغير المناخ والأمن الغذائي العالمي ونظام الأغذية في الولايات المتحدة. وأشارت السيدة Walsh إلى أنه سيكون لتغير المناخ العديد من الآثار، بما فيها زيادة التقلبات المناخية. واعتبرت كذلك أنه من المرجح أن تؤثر هذه التقلبات المناخية المتزايدة على الأمن الغذائي، وأن تعظم المخاطر لا سيما في المناطق الاستوائية، وأن يكون لها تبعات تتجاوز حدود المزارع ضمن قنوات التوزيع والأسواق. وخلصت إلى أنه عبر الإلمام بالتقلبات المناخية على نحو أكبر والنظر في سيناريوهات مستقبلية مختلفة محتملة، يمكن أن تتاح إمكانيات أكثر للتكيف على مستوى نظام الأغذية ونقاط التدخل المتعددة في مجال الأمن الغذائي للتخفيف من وطأة الآثار.

15- وعبر المؤتمر عن تقديره لعرض السيدة Walsh والتركيز على تغير المناخ والترابط القائم مع التجارة والأمن الغذائي. ووافق إقليم أمريكا الشمالية على أن وجود نظام تبادل قوي وصلب يعتبر حيويًا في ظل التقلبات في الإنتاج الزراعي.

رابعاً - مكتب الاتصال لمنظمة الأغذية والزراعة مع أمريكا الشمالية

عرض لمدير مكتب الاتصال

16- عرض السيد Ajay Markanday، مدير مكتب الاتصال لمنظمة الأغذية والزراعة لأمريكا الشمالية في واشنطن العاصمة، استراتيجيته بشأن عمل مكتب الاتصال للفاو.

17- وأخذ الممثلون علماً بعرض السيد Markanday، وأقر المؤتمر بنطاق العمل الواسع الذي أوجزه في ملاحظاته. وشجّع المؤتمر على ترتيب أنشطة مكتب الاتصال حسب أولويتها، وطلب إلى مكتب الاتصال وضع خطة عمل واضحة مع أهداف محددة تبيّن كيف يمكن لعمله أن يدعم مصالح الإقليم.

خامساً - عمل منظمة الأغذية والزراعة على خطة عام 2030 وتغيير المناخ

عروض لمسؤولين في منظمة الأغذية والزراعة

18- قدّم السيد Kostas Stamoulis، مساعد المدير العام في إدارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الفاو، عرضاً عن دور المنظمة في خطة التنمية المستدامة لعام 2030. واعتبر أنّ الفاو يمكن أن تساهم في رصد 25 مؤشراً لأهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك ضمن الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة (القضاء على الجوع) والهدف 5 (نفاذ النساء إلى الأراضي والموارد الإنتاجية)، والهدف 6 (الإجهاد المائي وفعالية المياه في الزراعة) والهدف 12 (الفاقد والمهدر من الأغذية) والهدف 14 (إدارة واستخدام الموارد البحرية على نحو مستدام) والهدف 15 (الإدارة المستدامة للأراضي والغابات). وأشار إلى أهمية وجود نهج متعدد القطاعات وشراكات متعددة أصحاب المصلحة، بما في ذلك على المستوى القطري، لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة، بما يشمل جمع البيانات.

19- وعرض السيد Martin Frick مدير شعبة المناخ والبيئة في منظمة الأغذية والزراعة دور الفاو وتغيير المناخ. وتحدّث عن مؤتمر الأمم المتحدة بشأن تغيير المناخ لعام 2015 (مؤتمر الأطراف الحادي والعشرون)، ونتائجه (اتفاق باريس) والصندوق الأخضر للمناخ. وأشار إلى إدماج الأمن الغذائي والزراعة، بما في ذلك الزراعة الذكية مناخياً، في الأغلبية الساحقة من المساهمات المقررة المحددة وطنياً، وإلى الحاجة إلى دعم احتياجات البلدان وطلبتها من خلال مشاريع قوية. وناقش أيضاً الإضافة الأخيرة من جانب الفاو (التي اتفق عليها في ديسمبر/كانون الأول 2015 خلال الدورة الثالثة والخمسين بعد المائة لمجلس المنظمة) التي تلحظ إدماج تغيير المناخ بوصفه موضوعاً مشتركاً على مستوى جميع الأهداف الاستراتيجية لمنظمة الأغذية والزراعة.

مداولات إقليم أمريكا الشمالية: دعم أهداف التنمية المستدامة وتغيير المناخ

20- أعرب المؤتمر عن تقديره لعمل المنظمة في تحديد أهدافها الاستراتيجية وموقعها بالنسبة إلى أهداف التنمية المستدامة. وأشار إقليم أمريكا الشمالية إلى أنّ الطبيعة المرنة والمتعددة القطاعات للإطار الاستراتيجي تتيح له إدماج أهداف التنمية المستدامة من دون إجراء تغيير ملحوظ في بنيته، وتطلّع المؤتمر إلى أن تواصل الفاو مواصلة مؤشرات الأهداف الاستراتيجية مع مؤشرات خطة عام 2030 في الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2018-2021.

21- وعبر المؤتمر عن تقديره لعمل المنظمة في مجال تغيير المناخ. وتطلّع مؤتمر أمريكا الشمالية إلى أن تدمج الفاو بالكامل مسألة تغيير المناخ في إطارها الاستراتيجي وأن تنجز استراتيجيتها بشأن تغيير المناخ، بالنظر إلى العلاقة المهمة بين قطاع الزراعة وتغيير المناخ، ومؤتمر الأطراف الثاني والعشرين حيث سترد الزراعة على جدول الأعمال.

22- وشدّد إقليم أمريكا الشمالية على أهمية أن تتلافى المنظمة الازدواجية على صعيد منظومة الأمم المتحدة، لا سيّما مع الوكالات التي تتخذ من روما مقاراً لها ولجنة الأمن الغذائي العالمي، ومع منظمات دولية أخرى، وأن تبني عوضاً عن ذلك شراكات فعّالة لدعم الاتساق في السياسات بشأن أهداف التنمية المستدامة، والالتزامات الدولية في مجال تغيير المناخ، عبر التركيز على قيمتها المضافة.

سادساً- منتدى منظمة الأغذية والزراعة بشأن التكنولوجيا البيولوجية

تصميم المنتدى ونتائجه

23- بحث المؤتمر منتدى منظمة الأغذية والزراعة الدولي بشأن دور التكنولوجيا البيولوجية الزراعية في نظم الأغذية المستدامة والتغذية، الذي عقد في مقر الفاو في روما، في الفترة من 15 إلى 17 فبراير/شباط 2016. وعرض السيد Dan Gustafson نائب المدير العام، والسيد Chikelu Mba من شعبة الإنتاج النباتي ووقاية النباتات في المنظمة، نبذة عن عمل الفاو لتنظيم المنتدى واستضافته. وشدّد على الخطوات التي اتخذتها المنظمة لضمان حوار حيادي قائم على العلم والبيّنات، بشأن اعتبارات التكنولوجيا البيولوجية بالنسبة إلى المزارعين والقيّمين على الغابات في العالم. وأعربا عن تقديرهما لعمل الفريق الاستشاري المكوّن من خبراء دوليين وأصحاب مصلحة، وللمتحدّثين الرئيسيين في المنتدى ولجلسات الحدث الجانبي.

24- وشدّد السيد Gustafson أيضاً على أهمية عمل الفاو بصورة وثيقة أكثر مع البلدان لإطلاعها على الحقائق المتعلقة بالتكنولوجيا البيولوجية. وفي هذا الصدد، رحّبت المنظمة بالدعم المالي من الأعضاء.

25- ونقلت السيدة Veronica McGuire المديرية التنفيذية لوحدة البرامج والسياسات التنظيمية والتجارية في الوكالة الكندية لتفتيش الأغذية وجهات النظر الكندية بشأن المنتدى. وأبلغت كذلك عن الحدث الجانبي الناجح جداً الذي استضافه إقليم أمريكا الشمالية خلال المنتدى والذي حمل عنوان نُهج عملية لتنظيم التكنولوجيا البيولوجية والإشراف عليها: تجارب من البلدان المتقدمة والنامية. والبت الشبكي الخاص بمنظمة الأغذية والزراعة للحدث الجانبي متاح على <http://www.fao.org/webcast/home/en/item/4049/icode/>.

إقرار أمريكا الشمالية بقدرتها التكنولوجية البيولوجية على مساعدة أصحاب الحيازات الصغيرة

26- أقرّ المؤتمر بأنّ المنتدى عرض مجموعة من دراسات الحالات بشأن كيفية استفادة أصحاب الحيازات الصغيرة في البلدان النامية مباشرة من التكنولوجيا البيولوجية، بما في ذلك أمثلة عن إسهامها في زيادة إنتاجية أصحاب الحيازات الصغيرة ومداخلهم، وتقليل الآثار البيئية للزراعة.

الطلب إلى الفاو بذل المزيد من الجهود في مجال التكنولوجيا البيولوجية

27- أثنى المؤتمر على المنظمة لاستضافتها المنتدى، وتوفيرها منبراً محايداً للمناقشة من أجل تبادل المعلومات وإذكاء التوعية. واعترف المؤتمر أيضاً بالتحديات التي يمكن أن يطرحها موضوع التكنولوجيا البيولوجية، إنما شدّد على أهمية إجراء حوار مفتوح قائم على الوقائع والعلم.

28- وشجّع المؤتمر الفاو على مواصلة جهودها الرامية إلى بناء الثقة والتوفيق بين وجهات النظر بشأن الزراعة الإيكولوجية والتكنولوجيا البيولوجية، بما في ذلك المحاصيل المحوّرة وراثياً، والشواغل بخصوص حقوق الملكية الفكرية والمعارف التقليدية. وعلى غرار الفاو، سلط المؤتمر الضوء على ضرورة الدعوة إلى إجراء مناقشات بشأن هذه القضايا وتعزيز المداولات المثمرة التي تعالج النقاط الخلافية.

29- ووافق المؤتمر على البيّنات التي عرضت في المنتدى ومفادها أنّ التكنولوجيا البيولوجية يمكن أن تسهم على نحو ملحوظ في زيادة مداخل المزارعين، وفي تكييف الزراعة مع تغيّر المناخ، وجعلها أكثر استدامة من الناحية البيئية. وعلى ضوء ذلك، شجّع المؤتمر الفاو على زيادة جهودها من أجل إطلاع الأعضاء وسواهم على الحقائق بشأن التكنولوجيا البيولوجية، بما في ذلك التحوير الوراثي.

30- وطلب المؤتمر إلى المنظمة توفير إطار زمني لإصدار تقرير موجز عن المنتدى. وإضافة إلى ذلك، دعم المؤتمر نية الفاو تنظيم مؤتمرات إقليمية للنهوض بالمناقشات بشأن التكنولوجيا البيولوجية، وإدماج فرص للاستماع إلى احتياجات وشواغل المزارعين، وأصحاب المصلحة، وصانعي السياسات على المستويين القطري والشعبي.

سابعاً - منظمة الأغذية والزراعة والتواصل مع الجهات الفاعلة غير الرسمية

عمل منظمة الأغذية والزراعة مع المجتمع المدني والقطاع الخاص

31- قدّم كلّ من السيّد Marcella Villarreal والسيّد Daniele Volpe والسيّد Guilherme Brady من شعبة الشراكات والدعوة وتنمية القدرات في منظمة الأغذية والزراعة عرضاً، ثم شاركوا في مناقشة مع ممثلين من الولايات المتحدة وكندا بشأن شراكات الفاو مع المجتمع المدني والقطاع الخاص.

32- وأشارت شعبة الشراكات والدعوة وتنمية القدرات إلى أنه تمّ بحث 125 طلباً لشراكات محتملة خلال الفترة 2014 - 2015 (بما يشمل المجتمع المدني والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية)، ووضع اللمسات الأخيرة على أكثر من 100 اتفاق جديد منذ الموافقة على استراتيجيات الشراكات الخاصة بالفاو في أبريل/نيسان 2013. وتركز الشعبة

بصورة متزايدة على الاتفاقات التي تنطوي على أنشطة ونتائج ملموسة ومحددة. وأضاف المسؤولون أن الشراكات تسهم في إدارة معارف المنظمة، ووضع المعايير والمقاييس، وحشد الموارد، وفي الحوار بشأن السياسات والدعوة والاتصالات.

إقرار أمريكا الشمالية بأهمية الشراكات

33- إن المؤتمر:

- (أ) أعرب عن تقديره للعرض وأعاد التأكيد على أهمية الشراكات مع المجتمع المدني والقطاع الخاص. وشدد المؤتمر كذلك على أن تحسين التنسيق والتعاون بين القطاعين العام والخاص يمكن أن يساعد الفاو على تحقيق أهدافها الاستراتيجية. وكذلك، أكد على ضرورة أن تعمل المنظمة مع المجتمع المدني والقطاع الخاص لمساعدة البلدان على تحقيق الغايات ضمن أهداف التنمية المستدامة.
- (ب) شدد على أن المشاركة المجدية للقطاع الخاص أساسية لتحقيق خطة عام 2030.
- (ج) أكد على ضرورة أن تعقد الفاو مزيداً من المشاورات مع القطاع الخاص وأن تكون أكثر انفتاحاً على الشراكات معه.
- (د) طلب أن تكون الفاو أكثر شفافية في ما يتعلق بمعاييرها للاتفاقات مع الجهات الفاعلة من غير الدول.
- (هـ) رحب بالأنشطة التي تُنفَّذ في إطار السنة الدولية للبقوليات، وسلط الضوء على أهمية البقوليات في مواجهة التحديات المتصلة بالأمن الغذائي والتغذية والاستدامة.

ثامناً - الملاحظات الختامية

موعد ومكان انعقاد مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي غير الرسمي الخامس لأمريكا الشمالية

34- وافق المؤتمر على أن تستضيف الولايات المتحدة الاجتماع المقبل للمؤتمر الإقليمي غير الرسمي لأمريكا الشمالية في عام 2018.

الملحق ألف

جدول أعمال المؤتمر الإقليمي غير الرسمي الرابع لأمريكا الشمالية

الاثنين، 21 مارس/آذار:

9:00	مقدمات ترحيب الرئيسين المشاركين: كندا: السيد Frédéric Seppey، كبير المفاوضين الزراعيين. الولايات المتحدة: السيد John Cordone، نائب المستشار العام الرئيسي. مائدة مستديرة للمقدمات. نبذة عن جدول أعمال الاجتماع.
9:20	البند 1: أولويات أمريكا الشمالية والأهداف الاستراتيجية لمنظمة الأغذية والزراعة عرضان بواسطة مؤتمر فيديوي يقدمهما السيد Dan Gustafson والسيد Boyd Haight من منظمة الأغذية والزراعة. لمحة عامة موجزة حول الإطار الاستراتيجي لمنظمة الأغذية والزراعة. كيف نظمت الفاو عملها وميزانيتها لمعالجة الأهداف الاستراتيجية. تحليل موجز للأهداف الاستراتيجية للفاو وارتباطها بأولويات أمريكا الشمالية. مناقشة بين المسؤولين من كندا والولايات المتحدة بشأن كلٍّ من الأهداف الاستراتيجية لمنظمة الأغذية والزراعة. مشاركة سائر المنظمات ذات الصلة: مصائد الأسماك والغابات والزراعة والتنمية والوكالات التنظيمية، وغيرها.
10:30	استراحة
10:45	البند 1: تكملة متابعة المناقشة. الاستنتاجات: موجز عن الرسائل الرئيسية للمؤتمر الإقليمي غير الرسمي لأمريكا الشمالية بشأن: الإطار الاستراتيجي لمنظمة الأغذية والزراعة؛ الأولويات لكلٍّ من الأهداف الاستراتيجية؛ الطلبات إلى منظمة الأغذية والزراعة/الدول الأعضاء بشأن الإطار الاستراتيجي.
11:45	العشاء

<p>البند 2: منظمة الأغذية والزراعة، التجارة والأمن الغذائي</p> <p>عرض بواسطة مؤتمر فيديوي للمسؤولين في منظمة الأغذية والزراعة السيد Jamie Morrison والسيدة Ekaterina Krivonos:</p> <p>استنتاجات حالة أسواق السلع الزراعية للفترة 2015-2016 بالنسبة إلى تجارة الأغذية الزراعية، والنمو الاقتصادي، والأمن الغذائي.</p> <p>عمل منظمة الأغذية والزراعة مع منظمة التجارة العالمية والأعمال الأخرى التي تتولاها المنظمة في ما يتعلق بإطلاع البلدان على القضايا التجارية، وتبادل المعلومات لتسوية النزاعات.</p> <p>خارطة طريق المنظمة بشأن إدماج تجارة الأغذية الزراعية في عملها على نحو متزايد.</p> <p>عرض فيديو للسيدة Margaret Walsh من مكتب برنامج تغير المناخ في وزارة الزراعة الأمريكية بشأن التقرير الذي يحمل عنوان: تغير المناخ، الأمن الغذائي العالمي ونظام الأغذية في الولايات المتحدة.</p> <p>مناقشة: وجهات نظر أمريكا الشمالية بشأن تجارة الأغذية الزراعية ومنظمة الأغذية والزراعة. اقتراح تغييرات في برمجة المنظمة وتحليلها وعملها لإدماج الاعتبارات التجارية على نحو أفضل.</p> <p>الاستنتاجات: موجز عن الرسائل الرئيسية للمؤتمر الإقليمي غير الرسمي لأمريكا الشمالية بشأن هذا البند من جدول الأعمال، وطلبات اتخاذ الإجراءات الموجهة إلى الفاو أو سواها.</p>	1 : 15 بعد الظهر
<p>استراحة</p>	3 : 00 بعد الظهر
<p>البند 3: مكتب الاتصال لمنظمة الأغذية والزراعة في أمريكا الشمالية</p> <p>عرض لمدير مكتب الاتصال في واشنطن العاصمة، السيد Ajay Markanday. سيناقش دور مكتب الاتصال وعمله وأنشطته المستقبلية المحتملة.</p> <p>مناقشة بشأن كيفية استفادة أمريكا الشمالية من مكتب الاتصال على نحو أفضل. ستمثل القضية الرئيسية في مشاركة كندا والولايات المتحدة على السواء.</p> <p>الاستنتاجات: الرسائل الرئيسية وطلبات اتخاذ الإجراءات الموجهة إلى مكتب الاتصال.</p>	3 : 15 بعد الظهر
<p>البند 4: اختتام الجلسة – ممثلون من كندا والولايات المتحدة فقط</p>	4 : 00 بعد الظهر
<p>البند 5: تلخيص اليوم</p> <p>يلخص الرئيس الأحداث واستنتاجات اليوم.</p>	5 : 00 بعد الظهر
<p>نهاية اليوم الأول.</p>	5 : 15 بعد الظهر

الثلاثاء، 22 مارس/آذار:

<p>9:00</p> <p>مقدمات</p> <p>ترحيب الرئيسين بالتشارك؛ ملخص اليوم السابق.</p>	<p>9:00</p>
<p>البند 6: منظمة الأغذية والزراعة: خطة 2030، تغيير المناخ والمستقبل.</p> <p>عرض بواسطة مؤتمر فيديو للسيد Kostas Stamoulis من منظمة الأغذية والزراعة بشأن خطة 2030.</p> <p>عرض بواسطة مؤتمر فيديو للدكتور Martin Frick من منظمة الأغذية والزراعة بشأن تغيير المناخ.</p> <p>مناقشة: وجهات نظر أمريكا الشمالية بشأن منظمة الأغذية والزراعة وخطة 2030 وتغيير المناخ وغيرها من المواضيع العالمية التي تشرك مؤسسات أخرى.</p> <p>الاستنتاجات: موجز عن الرسائل الرئيسية للمؤتمر الإقليمي غير الرسمي لأمريكا الشمالية بشأن هذا البند من جدول الأعمال.</p>	<p>9:15</p>
<p>استراحة</p>	<p>10:30</p>
<p>البند 7: منتدى منظمة الأغذية والزراعة بشأن التكنولوجيا البيولوجية</p> <p>عرض بواسطة مؤتمر فيديو للسيد Dan Gustafson والسيد Chikelu Mba بشأن المنتدى الدولي لمنظمة الأغذية والزراعة "دور التكنولوجيا البيولوجية الزراعية في نظم الأغذية المستدامة والتغذية"، الذي عقد في الفترة من 15 إلى 17 فبراير/شباط 2016.</p> <p>أبرز النقاط، الدروس المستخلصة والخطوات التالية التي ستتخذها المنظمة بالنسبة إلى المنتدى والتكنولوجيا البيولوجية.</p> <p>عرض للسيدة Veronica McGuire من الوكالة الكندية لتفتيش الأغذية، بشأن:</p> <p>وجهات النظر الكندية بشأن نتائج المنتدى وإنجازاته؛</p> <p>تقرير عن الحدث الجانبي المشترك بين كندا والولايات المتحدة خلال المنتدى في 16 فبراير/شباط؛</p> <p>تقرير عن الاجتماع الخاص بالمبادرة العالمية بشأن المستوى الضئيل للمواد المحورة وراثياً الذي عقد في 18 و19 فبراير/شباط.</p> <p>مناقشة بين المشاركين في المؤتمر الإقليمي غير الرسمي لأمريكا الشمالية: وجهات النظر بشأن المنتدى والحدث الجانبي المشترك والتوصية بالخطوات التالية التي ستتخذها المنظمة بالنسبة إلى التكنولوجيا البيولوجية.</p> <p>الاستنتاجات: موجز عن الرسائل الرئيسية للمؤتمر الإقليمي غير الرسمي لأمريكا الشمالية بشأن المنتدى، وطلبات اتخاذ الإجراءات التي قد نقترحها بالنسبة إلى التكنولوجيا البيولوجية في الفاو.</p>	<p>10:45</p>

<p>البند 8: منظمة الأغذية والزراعة والتشاور مع المجتمع المدني والقطاع الخاص</p> <p>مشاركة من السيدة Marcella Villareal (مديرة شعبة الشراكات والدعوة وتنمية القدرات) والسيد Guilherme Brady (من فريق منظمات المجتمع المدني في الفاو) والسيد Daniele Volpe (من فريق القطاع الخاص في الفاو). مناقشة سياسات المنظمة المتعلقة بالتشارك مع المجتمع المدني والقطاع الخاص، وسجل الإنجازات حتى اليوم، والخطوات التالية المقررة بالنسبة إلى المشاورات.</p> <p>حوار: وجهات نظر كندا والولايات المتحدة بشأن السياسات، والتنفيذ حتى اليوم. إمكانية التشاور مع المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص في المستقبل.</p> <p>الاستنتاجات: موجز عن الرسائل الرئيسية للمؤتمر الإقليمي غير الرسمي لأمريكا الشمالية بشأن هذا البند من جدول الأعمال.</p>	12:00
<p>البند 9: استنتاجات المؤتمر الإقليمي غير الرسمي لأمريكا الشمالية</p> <p>رفع تقارير إلى منظمة الأغذية والزراعة والدول الأعضاء الأخرى بشأن المؤتمر الإقليمي غير الرسمي لأمريكا الشمالية.</p> <p>إدلاء الرئيسين بالتشارك للملاحظات الختامية بشأن اجتماع المؤتمر الإقليمي غير الرسمي لأمريكا الشمالية.</p>	1:00 بعد الظهر
<p>انتهاء أعمال المؤتمر الإقليمي غير الرسمي لأمريكا الشمالية لعام 2016.</p>	1:20 بعد الظهر

الملحق باء

أولويات أمريكا الشمالية بحسب الهدف الاستراتيجي لمنظمة الأغذية والزراعة للفترة 2016-2017

الهدف الاستراتيجي 1: المساهمة في استئصال الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية.

(1) تماشياً مع أهداف التنمية المستدامة، التركيز على تشجيع إدخال تحسينات مستدامة في مجال الأمن الغذائي والتغذية، وخصوصاً بين النساء، والأطفال والشباب، والأسر والمجموعات السكانية الضعيفة من الناحية التغذوية، مثل الرضع والنساء الحوامل والمرضعات.

(2) التركيز على توفير دعم موجه في مجال الزراعة الذكية مناخياً للبلدان من أجل زيادة الإنتاجية الزراعية والقدرة على الصمود بصورة مستدامة.

بنود التنفيذ الرئيسية:

1(أ) توفير معلومات وأعمال تقييم وتحليل لمكافحة الجوع والحد من سوء التغذية، بما في ذلك أعمال تقييم على مستوى الأسر وتحليل على أساس الجنس وبيانات مصنفة بحسب نوع الجنس.

1(ب) التعاون مع الشركاء الملائمين باستخدام الآليات القائمة (مبادرة الارتقاء بمستوى التغذية وشراكة الألف يوم) في مساعدة الدول الأعضاء على تحديد السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي وهؤلاء المعرضين لمشاكل ذات صلة بالتغذية.

1(ج) تعزيز سلامة/جودة الأغذية مع التركيز على وضع برامج زراعية مراعية للتغذية.

1(د) تعزيز الاستدامة البيئية في إنتاج الأغذية بما في ذلك إدماجها في سلال القيمة والإمداد للنظم الغذائية.

1(هـ) دعم جهود إعداد مواد وخدمات إرشاد متصلة بالزراعة الذكية مناخياً.

1(و) الوقاية من الأمراض التي تنقلها الأغذية؛ والتركيز على حماية المستهلك والممارسات النزيهة في تجارة الأغذية.

الهدف الاستراتيجي 2- زيادة وتحسين توفير السلع والخدمات من الزراعة والغابات ومصايد الأسماك بطريقة مستدامة.

(1) احتواء ومكافحة الأمراض الحيوانية والآفات ذات الأهمية الاقتصادية، والحد من أثرها الاقتصادي وما يتصل بذلك من مخاطر على صحة الإنسان. وفي ما يتعلق بالأمراض الحيوانية أو الموارد الوراثية الحيوانية: يشكل التعاون الدولي بشأن الوقاية من الأمراض والآفات، والتخطيط للطوارئ من أجل التأهب، والإنذار المبكر

والمكافحة، الميزة النسبية للمنظمة، وبالتالي ينبغي أن تكون مجالات ذات أولوية لتركيز المنظمة. التشجيع على استخدام التكنولوجيا البيولوجية لتحسين الثروة الحيوانية والدواجن.

(2) دعم نهج المنظمة الخاص بالزراعة الذكية مناخياً من أجل زيادة الإنتاجية بصورة مستدامة، والتكيف مع تغيير المناخ وبناء القدرة على الصمود على جميع المستويات - من المزارع إلى الحكومات الوطنية، وتخفيض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري أو إزالتها. ونشجّع الفاو على الاستمرار في استضافة وحدة تيسير التحالف الدولي بشأن الزراعة الذكية مناخياً.

(3) زيادة اهتمام المنظمة بالتكنولوجيات الزراعية المبتكرة - بما في ذلك التكنولوجيا البيولوجية - التي تشكل أدوات حاسمة لزيادة الإنتاجية وتحقيق الإمدادات الغذائية المستدامة. وبالإضافة إلى المساعدة على معالجة تحديات الأمن الغذائي، فإنّ هذه التكنولوجيات القائمة على العلم تشكل حليفاً قوياً في مجال التخفيف من آثار تغيير المناخ والتكيف معها، من خلال دعم الممارسات الزراعية التي يمكنها أن تحسن الزراعة المستدامة والفعّالة على سبيل المثال.

(4) من أجل الحفاظ على استدامة الموارد السمكية وضمان دور مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية باعتبارها مساهماً هاماً في تحقيق الأمن الغذائي، فإننا ندعم المزيد من الجهود الموجهة من أجل توسيع وتعميق تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد والصكوك ذات الصلة، وذلك من خلال تحديد الأولويات ووضع توجيهات فعالة في مجال السياسات والحوكمة الجيدة وتعزيز أفضل الممارسات.

(5) نبرز أهمية أن تواصل المنظمة تركيزها على دورها كمستشار عالمي في مجال الغابات ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، ونشدّد على أهمية التزامها المستمر بالحفاظ على قدراتها الفنية في سيرها باتجاه إعادة الهيكلة التنظيمية. ولهذه الغاية، ينبغي أن تنفّذ الفاو بالكامل القرار الذي اتخذ في اجتماع مجلس المنظمة في ديسمبر/كانون الأوّل 2015 لإجراء "تقييم" مستقل لأثر هذه التغييرات على القدرات الفنية، وتناول ذلك مع الأجهزة الرئاسية المهتمة في مؤتمر الفاو في عام 2017.

(6) التركيز على الميزة النسبية للمنظمة في مجال رصد موارد الغابات والمعلومات بشأنها، وتطوير وتعزيز ممارسات الإدارة المستدامة للغابات والاستراتيجيات والخطوط التوجيهية المتعلقة بها. وتعزيز إدماج الغابات مع غيرها من القضايا في جميع القطاعات، لا سيّما في مجال الأمن الغذائي والمياه.

(7) نحن ملتزمون بنظم علوم زراعية قوية تدعم التعليم والإرشاد والبحوث. وإنّ دور المنظمة في تعزيز الإنتاجية المستدامة من خلال القدرات البشرية والمؤسسية القوية القائمة على العلم، والخدمة والابتكار، عامل حاسم لتحقيق أهداف الأمن الغذائي العالمي.

بنود التنفيذ الرئيسية:

- 2(أ) تعزيز قدرة هيئة الموارد الوراثية والمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة على وضع معايير دولية؛ وإنشاء وتعزيز نظم فعالة لتبادل المعلومات بين الأعضاء؛ ومعالجة القدرات الفنية لجميع البلدان الأعضاء، لا سيما البلدان النامية من أجل الحفاظ على الموارد الوراثية واستخدامها على نحو مستدام؛ وتوفير بنية كافية ومستدامة للدعم الفني والإداري لتلبية احتياجات وأولويات الأعضاء؛ دعم التوصيات والأنشطة ذات الأولوية من ضمن خطط العمل العالمية للهيئة.
- 2(ب) مساعدة الحكومات على إدماج أفضل مشورة في مجال العلم والتكنولوجيا في عمليات اتخاذ قراراتها بطريقة فعالة ومتسقة، وذلك من خلال تطوير "أفضل الممارسات".
- 2(ج) إدخال العمل المعياري لمعالجة آثار تغيير المناخ على الأرصد السمكية ومصايد الأسماك وحوكمة إدارة المصايد والتكيف معها.
- 2(د) مواصلة الإطار الاستراتيجي للمنظمة على نحو فعال مع أهداف التنمية المستدامة التي حددت كأهداف متصلة بولاية الفاو، وضمان الاتساق والتكامل على مستوى الشعب لأغراض الرصد والإبلاغ.
- 2(هـ) تعزيز عمل المنظمة في مجال خدمات المعلومات المناخية، بما في ذلك تطوير خدمات ذات صلة مباشرة بصغار المزارعين، يمكن أن تُعمم على نطاق واسع، مع مراعاة الظروف المحلية.
- 2(و) مواصلة جهود مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، بما في ذلك الجهود الرامية إلى تنفيذ صكوك المنظمة وتحديد أولويات هذا العمل، بما يشمل اتفاق تدابير دولة الميناء، والسجل العالمي لسفن الصيد، والخطوط التوجيهية الطوعية بشأن أداء دولة العلم، ووضع خطوط توجيهية دولية بشأن مخططات توثيق المصيد.
- 2(ز) تعزيز قدرة المنظمة على تطوير العمل الفني والمعيارى في مجال مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، من خلال إعادة الهيكلة المحتملة للجان الفرعية التابعة للجنة مصايد الأسماك أو تشكيل لجنة فرعية جديدة معنية بإدارة مصايد الأسماك.
- 2(ح) العمل بصورة تعاونية مع منظمات دولية أخرى لمعالجة الجوانب الاجتماعية والخاصة بالعمل لقطاع الأسماك وثمار البحر.
- 2(ط) بناء القدرات وتوفير التوجيهات بشأن آثار التنوع البيولوجي على الصيد والأنشطة المتصلة بصيد الأسماك.
- 2(ي) بناء القدرات على الصعيدين الوطني والإقليمي لدعم تنفيذ الصكوك القائمة، لا سيما الخطوط التوجيهية لإدارة الصيد العارض والحد من المصيد المرتجع، والخطوط التوجيهية الطوعية بشأن مصايد الأسماك الصغيرة النطاق. وإدخال عمل معياري جديد في مجال رصد المصيد وتوجيه عملية رفع التقارير.

- 2(ك) زيادة الجهود من أجل تنفيذ الإطار الاستراتيجي للجنة الفرعية للمنظمة المعنية بتربية الأحياء المائية، في ظلّ تزايد أهمية تربية الأحياء المائية كوسيلة لتلبية النقص في الاحتياجات البشرية من البروتين السمكي.
- 2(ل) مواصلة التركيز على رصد إدارة الغابات في المنظمة لموارد الغابات والمعلومات الخاصة بها، مع التركيز على دمج المزيد من بيانات الاستشعار عن بعد؛ صقل المتغيرات في التقييم العالمي للموارد الحرجية (مثلاً الغابات الطبيعية والمغروسة والتوظيف والحوكمة)، وتوسيع أنواع البيانات المجمعة بشكل أكبر لإتاحة المجال لتحسين فهم فوائد الغابات الكاملة لسبل العيش والمجتمع.
- 2(م) مواصلة قيادة إدارة الغابات بوصفها رئيسة الشراكة التعاونية بشأن الغابات التي تشرك الدول الأعضاء والمجتمع المدني على السواء، من خلال منظمات وعمليات رئيسية دولية معنية بالغابات.
- 2(ن) مواصلة الجهود الرامية إلى تحسين ممارسات الإدارة المستدامة للغابات، في مجال إدارة حرائق الغابات، والتكيف مع تغير المناخ في الغابات والتخفيف من وطأته، على سبيل المثال.
- 2(س) ضمان إعادة توجيه ما يكفي من الموارد (البشرية والمالية) نحو تحقيق مؤشرات الأداء المعلنة المطلوبة لمعالجة استدامة برامج المنظمة الخاصة بوقاية النباتات واستخدام المعايير الدولية. وستكون نظم الإنتاج ذات الكفاءة والقدرة على الصمود التي تستخدم الممارسات الزراعية المناسبة أساسية.
- 2(ع) تعزيز قدرة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات على وضع معايير دولية؛ إنشاء وتعزيز نظم فعالة لتبادل المعلومات بين الأعضاء؛ معالجة القدرة الفنية لجميع البلدان الأعضاء، لا سيما البلدان النامية؛ وتوفير هيكل كافٍ ومستدام للدعم الإداري من أجل تلبية احتياجات وأولويات أعضائها.

الهدف الاستراتيجي 3: التخفيف من الفقر في المناطق الريفية

- 1) ينبغي زيادة حجم وفعالية الاستثمارات العامة والخاصة في مجال الزراعة والتنمية الريفية وتعميمها وإدارتها من قبل مكتب شراكات مخول تابع للمنظمة، يحظى بولاية واضحة لتوطيد العلاقات بين الفاو ومجموعة متنوعة من الشركاء ذوي الصلة من القطاع الخاص، من أجل تحسين فعالية سلاسل القيمة الزراعية، بما يشمل تعزيز نفاذ صغار المزارعين، لا سيما النساء والشباب، وكذلك المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، إلى أسواق متنوعة. ولا بد أيضاً من وجود سياسات واستراتيجيات وبرامج مناسبة لاستحداث فرص لفقراء الريف من أجل النفاذ إلى وظائف لائقة في المزارع وخارجها.
- 2) على النحو المحدد في الدورة الثامنة عشرة للجنة التنمية المستدامة ومؤتمر ريو + 20 وخطة عام 2030، تتنامى الروابط المهمة بين الاحتياجات الغذائية في المناطق الحضرية والإنتاج الغذائي في الريف؛ ويشير التحضر في أمريكا الشمالية وعلى صعيد العالم إلى حاجة ملحة للتحرك. وكما أقرت منظمة الأغذية والزراعة،

فإن فهماً أشمل لهذه الروابط، بما في ذلك قدرتها على الصمود ومواطن ضعفها، سيصبح أكثر فأكثر أهمية في المستقبل.

(3) مواصلة العمل على ضمان أن تكون ممارسات الزراعة الذكية مناخياً شاملة، وأن تمثل خياراً متاحاً للسكان الأكثر فقراً ومعاناة من انعدام الأمن الغذائي، وأن ترتبط بالجهود الآلية إلى تعزيز الأمن الغذائي. ويشمل ذلك مراعاة الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية خلال تصميم وتطبيق تكنولوجيات وممارسات الزراعة الذكية مناخياً.

بنود التنفيذ الرئيسية:

3(أ) إعطاء الأولوية لجمع البيانات المتعلقة بسلامة الأغذية، ونظم التنبؤ والإنذار المبكر بشأن انعدام الأمن الغذائي، بما في ذلك جمع البيانات المصنفة بحسب نوع الجنس.

3(ب) النظر في نهج للحد من النفايات واستطلاع تطبيقات غير غذائية للمنتجات الحيوية الزراعية.

3(ج) الاستمرار في التركيز على الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن حيازة الأراضي ومسايد الأسماك والغابات. ومنح أولوية عالية أيضاً لإجراء البحوث؛ وتعزيز المعلومات والدعوة بشأن أفضل الممارسات؛ ومساعدة الحكومات على اعتماد سياسات وقوانين في مجال حيازة الأراضي والحوكمة، لا سيما لغرض النهوض بإمكانية تملك النساء للأراضي.

3(د) مواصلة عمل الفاو على سلاسل القيمة المستدامة المتصلة بنظم الأغذية، من خلال تعزيز الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

3(هـ) دعم مبادئ الاستثمار الرشيد في الزراعة ونظم الأغذية الذي يمثل أرضية لتعزيز الأمن الغذائي عن طريق تحسين الاستثمار في قطاع الزراعة.

3(و) تعزيز الجهود الرامية إلى تمكين نساء الريف عبر تذليل الحواجز المتعلقة بالمساواة بين الجنسين التي يواجهنها في الحصول على الموارد الإنتاجية والخدمات الاجتماعية، وكذلك فرص العمل اللائقة في المزارع وخارجها؛ في المشاركة على نحو متكافئ في اتخاذ القرارات على مستوى أسرهن والمجتمعات المحلية والمؤسسات الريفية؛ في إعمال حقوقهن (مثلاً ملكية الأراضي والمقتنيات).

الهدف الاستراتيجي 4: تمكين نظم زراعية وغذائية أكثر شمولاً وفعالية على المستويات المحلية والوطنية والدولية

(1) التشديد على بناء أطر فعالة لنقل التكنولوجيا على نحو طوعي وفقاً للشروط المتفق عليها بصورة متبادلة، وإدارة الموارد الوراثية النباتية، بما في ذلك النظم التجارية لبذور الزراعة. ونحن نؤيد تحسين التقييم على أساس العلم والمخاطر وتنظيم التكنولوجيات الزراعية الجديدة — بما يشمل التكنولوجيا البيولوجية

وممارسات الزراعة الذكية مناخياً - وتيسير وصول صغار المزارعين، لا سيّما النساء والشباب، إلى التكنولوجيا، وتحسين قدرتهم على المشاركة في الأسواق الزراعية.

(2) التركيز على توفير المساعدة الفنية والسياساتية في تحليل أسواق الأغذية والزراعة، والآثار ذات الصلة على الأمن الغذائي؛ السياسات التجارية الزراعية الإقليمية والعالمية؛ الاستراتيجيات و/أو السياسات المقترحة لتعظيم نفاذ أصحاب الحيازات الصغيرة إلى الأسواق، مع إيلاء اعتبار خاص للحواجز المتعلقة بالمساواة بين الجنسين.

(3) تشجيع استخدام التدابير القائمة على العلم والمعايير الدولية لحماية صحة الإنسان والحيوان والنباتات، وكذلك البيئة وضمان إمكانية التنبؤ بتجارة الأغذية الزراعية، خاصة بالنسبة إلى المنتجات المبتكرة المستمدة من التكنولوجيا البيولوجية الزراعية. زيادة استثمار المنظمة في مجال بناء قدرات البلدان الأعضاء من أجل تعزيز جهود وضع معايير تنظيمية قائمة على العلم ومعترف بها دولياً، واستخدامها والامتثال لها. ومواصلة العمل مع منظمة الصحة العالمية على تنفيذ أنشطة وضع البرامج في هيئة الدستور الغذائي، وتحسين توجّه المنظمة. والتركيز على تعزيز تنمية القدرات الفنية على المستوى المؤسسي.

(4) يتعيّن على المنظمة تيسير بيئة مواتية للحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين لتحسين الأطر الدولية والمعايير والتوجيهات الخاصة بالتكنولوجيات الزراعية الجديدة - بما في ذلك التكنولوجيا البيولوجية. ويمكن للحوار انطلاقاً من هذه البيئة التمكينية، أن يساعد على خفض التكاليف بالنسبة إلى البلدان التي تستورد الأغذية؛ تحفيز الاستثمارات المطلوبة لإرساء تجارة تتسم بالشمولية والكفاءة؛ استحداث فرص جديدة في الأسواق وتقليل العوائق أمام التجارة إلى أدنى حدّ.

بنود التنفيذ الرئيسية:

4(أ) مواصلة بناء القدرات والعمل المعياري الخاص بتحسين ممارسات ما بعد الحصاد من أجل الارتقاء بمستوى الغلال؛ الوصول إلى الأسواق؛ وسلامة الأغذية وجودتها.

4(ب) زيادة أنشطة بناء القدرات في البلدان المستهدفة، لا سيّما الأقل نمواً، لتنمية المهارات ذات الصلة بالتجارة وتطوير البنية التحتية المطلوبة لتنفيذ اتفاقيات منظمة التجارة العالمية والاستفادة منها وتوسيع تجارتها؛

4(ج) توفير المساعدة الفنية وعلى مستوى السياسات في البلدان المستهدفة، لا سيّما الأقل نمواً، لتطوير المعارف والمهارات اللازمة من أجل تعظيم نفاذ صغار المزارعين إلى الأسواق، بما يشمل معالجة العوّقات الخاصة التي تواجهها النساء من صغار المزارعين.

4(د) مواصلة تحليل المساهمة المستمرة للتكنولوجيات الحيوية الزراعية المبتكرة في تحسين الأمن الغذائي وإنكاء التوعية بشأنها، والحدّ من انبعاثات الكربون، وزيادة القدرة على التكيف مع تغيّر المناخ، وتعزيز الاستدامة الشاملة.

- 4(هـ) زيادة إمكانية حصول صغار المزارعين والبلدان النامية على التكنولوجيات الحيوية المبتكرة بأسعار معقولة من أجل رفع مستوى المداخيل، وتحسين قدرة السكان الأكثر عرضة للمخاطر على التكيف مع تغيير المناخ.
- 4(و) إرساء دور قيادي في تعزيز حركة وتبادل الموارد الوراثية النباتية والحيوانية للأغذية والزراعة.
- 4(ز) التأكد من أن أمانة هيئة الدستور الغذائي تتمتع بإدارة قوية، لاتباع المبادئ التأسيسية للدستور الغذائي.
- 4(ح) دعم برنامج الخبراء للمشورة العلمية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية من خلال زيادة التمويل وضمان استقراره، وعن طريق الابتكار ضمن الفاو في مجال السياسات المتعلقة بقبول أموال من مصادر غير حكومية.
- 4(ط) متابعة تقييم القدرات القائمة في البلدان الأعضاء من أجل تعزيز قدرة هذه البلدان، حسب الاقتضاء، على وضع معايير تنظيمية قائمة على العلم ومتفق عليها دولياً، واستخدامها والامتثال لها.
- 4(ي) ينبغي أن تضطلع المنظمة، في معرض دعم التدابير الرامية إلى معالجة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، بدور أقوى في تعزيز أفضل الممارسات وتحسين الاتساق والتناغم على مستوى المخططات ذات الصلة، ما يمكن بدوره أن يدعم بصورة أفضل التجارة القانونية، ويضمن ألا تكون الشروط مرهقة جداً للدول وقطاع الأسماك وثمار البحر.
- 4(ك) دعم جهود وضع وتحسين نظم القواعد بين البلدان الأعضاء لإتاحة تزامن الموافقات على المحاصيل الجديدة المحوّرة وراثياً بصورة أفضل، وتعزيز السياسات الملائمة المستندة إلى المخاطر للتعامل مع وجود مستوى منخفض من الحمض الصبغى المؤتلف.
- 4(ل) تعزيز عمل قاعدة البيانات لمنظمة الأغذية والزراعة الخاصة بتقييم سلامة الأغذية المحوّرة وراثياً، وتعزيز استخدام قاعدة البيانات وملحق الدستور الغذائي الخاص بالوجود المنخفض المستوى للحمض الصبغى المؤتلف.

الهدف الاستراتيجي 5: زيادة قدرة سبل المعيشة على الصمود أمام التهديدات والأزمات

- (1) التركيز على توفير المعلومات العالمية، والدعوة وإدارة مخاطر التحديات البيئية التي تؤثر على الأغذية والزراعة. وتنفيذ الصكوك السياسية الرئيسية بشأن التنوع البيولوجي وتعزيز الشراكات مع المؤسسات الدولية ذات الصلة، مع التركيز على تبادل ونشر وتطوير واستخدام الموارد الوراثية الزراعية.
- (2) التركيز على توفير المعارف والمشورة/التقييم في مجال السياسات وعلى الصعيد الفني؛ إعادة تأهيل الزراعة وتوسيع نطاق الإنعاش؛ تخفيف التركيز على تخزين وتسليم الإمدادات. الانخراط في الحوار السياساتي بشأن الإجراءات السياسية والسياسات الرامية إلى تحسين الأمن الغذائي والتغذية، قبل الأزمات وخلالها وبعدها.
- (3) التركيز على دور المنظمة في الاستجابة لحالات الطوارئ بما في ذلك بوصفها جزءاً من نظام الأمم المتحدة "القائم على مجموعات" والجهة التي تقود بالتشارك مجموعة الأمن الغذائي، وبناء قدرة السكان الأكثر ضعفاً

على الصمود، لا سيّما في الأزمات الممتدة. وتضطلع الفاو بدور حاسم في مجال الاستعداد للكوارث والوقاية منها، والإنذار المبكر بشأنها، والقدرة على الصمود أمامها والتخفيف من وطأتها في السياقات الإنسانية والإنمائية وفي قطاع الأغذية والزراعة. ويعتبر التعاون الثلاثي تحت عنوان "صحة واحدة" بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، بالغ الأهمية للأمن الصحي العالمي.

(4) تنفيذ صكوك السياسات الرئيسية بشأن التنوع البيولوجي وتعزيز شراكات المنظمة مع المؤسسات الدولية ذات الصلة، مع التركيز على تبادل الموارد الوراثية.

(5) مواصلة التركيز على تقييم المخاطر على الزراعة من خلال تقييم العقبات ومواطن الضعف وتقييم الخطر المناخي. وتعتبر هذه التقييمات أدوات حاسمة في إفاضة استراتيجيات الزراعة الذكية مناخياً التي يمكن أن تُستخدم على أفضل نحو لزيادة القدرة على الصمود أمام الصدمات والتقلبات المناخية الحالية والمستقبلية، وينبغي دعمها بواسطة مجموعات من البيانات الموثوقة.

(6) توفير الدعم الفني والسياساتي لمبادرات الزراعة الذكية مناخياً التي تساعد صغار المزارعين على زيادة إنتاجهم بصورة مستدامة والصمود في وجه آثار تغير المناخ. ويمكن أن تشمل هذه المبادرات توجيهات بشأن تحسين قدرات الري، وتعزيز خصوبة التربة، وصون التنوع الوراثي للنظم الزراعية، واعتماد محاصيل تتحمل الإجهاد.

بنود التنفيذ الرئيسية:

5(أ) إعطاء الأولوية للسيطرة على أنفلونزا الطيور والوقاية منها؛ بناء قدرات المختبرات والمراقبة للكشف والإبلاغ عن الأمراض الحيوانية والأمراض الحيوانية المصدر ذات الأولوية؛ توسيع نطاق مراقبة الأمراض الحيوانية لتشمل تجارة الدواجن وقطاع الثروة الحيوانية.

5(ب) تعزيز منصات نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود (EMPRES) والنظام العالمي للإنذار المبكر والاستجابة للأمراض الحيوانية العابرة للحدود، وضمان وجود مركز فعال ومستدام لإدارة الأزمات يستجيب بسرعة لتفشي الأمراض الحيوانية العابرة للحدود.

5(ج) بناء قدرة مزارع أصحاب الحيازات الصغيرة على الصمود من خلال الحدّ من تعرّضها للصدمات (مثلاً عن طريق القضاء على الآفات) والتخفيف من حساسية النظم تجاه الصدمات (عبر إدخال أصناف مقاومة للجفاف على سبيل المثال).

5(د) انخراط المنظمة بصورة نشطة بوصفها الجهة التي تقود بالتشارك مجموعة الأمن الغذائي، وجمع الجهات الفاعلة الرئيسية في مجال المعونة الغذائية والتغذية لمواصلة النهوض بالتدخلات الغذائية في الحالات الإنسانية، بما في ذلك عبر استخدام النهج المركزة على الصمود لمعالجة انعدام الأمن الغذائي الممتد.

5 (هـ) التشديد على أهمية مكافحة مقاومة مضادات الميكروبات للأدوية والمشاركة النشطة في هذه الجهود: وبموجب خطة العمل العالمية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات وإطار العمل التابع للخطة، ينبغي أن يشمل التعاون الثلاثي بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان: المشاركة في وضع مواد إعلامية وتثقيفية وتدريبية، ودعم جهود إنكفاء التوعية على مقاومة مضادات الميكروبات، وتعزيز الممارسات الجيدة في مجال الإنتاج الحيواني والنظافة.

الهدف 6 والقضايا المشتركة:

- (1) ضمان استدامة الأنشطة بأكملها في إطار هذا الهدف، بما في ذلك تخصيص الموارد المالية والبشرية اللازمة لتعزيز القدرات الفنية للمنظمة في مجال توفير السلع العامة العالمية. وتعتبر هذه العناصر أساسية للحفاظ على دور المنظمة العالمي في إصدار تحليلات للبيانات الإحصائية وغيرها من البيانات الهامة؛ دعم اللجان الفنية التابعة للمنظمة والأجهزة والاجتماعات الفنية الأخرى؛ ضمان استمرار الامتياز الفني على جميع مستويات المنظمة.
- (2) إدماج الاعتبارات الجنسانية بالكامل في جميع أنشطة البرمجة في المنظمة، سواء كان في المقر أو في العمليات الميدانية. وهذا يشمل التحليل القائم على نوع الجنس لفهم الفرص الجنسانية، فضلاً عن تعزيز جمع وتحليل البيانات المصنفة حسب نوع الجنس للمساعدة على تحديد سبل تحسين البرامج.
- (3) إدماج اعتبارات الحوكمة بالكامل في جميع أنشطة البرمجة في المنظمة، سواء كان في المقر أو في العمليات الميدانية. وهذا يشمل التركيز الشامل على بناء مؤسسات ونظم شاملة وتشاركية وفعالة وشفافة وخاصة للمساءلة تضطلع بدور في تحقيق أهداف الزراعة والأمن الغذائي في البلدان النامية.
- (4) إدماج الاعتبارات التغذوية بالكامل في جميع أنشطة البرمجة في المنظمة، سواء كان في المقر أو في العمليات الميدانية. وهذا يشمل زيادة المعارف والبيئات لتعظيم أثر النظم الغذائية والزراعية على التغذية، وتحسين حوكمة النظم الغذائية والزراعية للتغذية، وتعزيز القدرات الوطنية والإقليمية والمحلية لصياغة وتنفيذ سياسات وبرامج ترمي إلى تحسين الحالة التغذوية.
- (5) إدماج الاعتبارات المتصلة بتغير المناخ، بما في ذلك الزراعة الذكية مناخياً، بالكامل في أنشطة البرمجة في المنظمة، سواء كان في المقر أو في العمليات الميدانية. وهذا يشمل تحديد وتقييم البرامج التي يمكن أن تنطوي على زيادات مستدامة في الإنتاجية الزراعية، إلى جانب تكييف نظم الزراعة والأمن الغذائي مع تغير المناخ وبناء قدرتها على الصمود أمامه على مستويات متعددة، وحيثما أمكن ذلك، عن طريق الحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري من الزراعة. وينبغي إيلاء عناية خاصة للدور الذي يمكن أن تؤديه التكنولوجيات الجديدة، بما فيها التكنولوجيا البيولوجية، في التخفيف من وطأة الانبعاثات ومساعدة أصحاب الحيازات الصغيرة على التكيف مع تغير المناخ.

بنود التنفيذ الرئيسية:

- 6(أ) الحكومة: إشارة إلى التقييم المستقل بشأن القدرات الفنية لمنظمة الأغذية والزراعة.
- 6(ب) المساواة بين الجنسين: توفير تقارير منهجية ومنتظمة بشأن التقدم المحرز باتجاه تحقيق نتائج جنسانية، بما في ذلك بشأن تنفيذ المعايير الدنيا لسياسة المنظمة للمساواة بين الجنسين والآليات المؤسسية.
- 6(ج) تغيير المناخ: إنجاز استراتيجية مؤسسية بشأن تغيير المناخ، في أعقاب المشاورات مع الأجهزة الرئاسية للمنظمة، تركز على المزايا النسبية للفاو، ووضع خطة عمل تفصل كيفية تنفيذ الاستراتيجية من خلال برامج العمل والميزانية الحالية والمستقبلية. (الاستناد إلى الوثيقة PC 119/4 "استراتيجية عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال تغيير المناخ - خارطة الطريق").